

الداء والدواء 05 | فصل: علاج داء العشق من طريقين [غض البصر وذكر فوائده] - د. بهاء سكران #رقائق

بهاء السكران

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستهديه ونستغفره. ونعواز بالله تعالى من شرور انفسنا وسعيئات اعمالنا اعمالنا. من يهد الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله - [00:00:13](#)

الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبد رسوله صلى الله عليه واله وصحبه وسلم. وبعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم. وشر الامور محدثاتها. وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلاله - [00:00:33](#)
وكل ضلاله في النار ثم اما بعد. ما زلتنا معه الجواب الكافي لمن سأله عن الدواء الشافي او الدواء لابن القيم رحمه الله. وقد وصلنا الى الفصل الذي ممكن ان نصفه بروشتة - [00:01:03](#)

علاج هذا المرض الخطير. بعد ما تكلم ابن القيم مع صاحب السؤال كلام المربي الناصح الشفيف الرفيق وعمل معه على تغيير القناعات وآآ اعادة بناء الافكار والتصورات الصحيحة وتبصيره بموضع قدمه وما قد يلحقه من خسارة - [00:01:23](#)
في الدنيا والآخرة وبدأ يقوى عزمه ويقوى موارد الایمان عنده بدأ يدخل في لب الموضوع بقى بيقول بعد ما بيصحح له تصوراته كان اخر تصحيح التصورات الكلام عن الحدود الشرعية - [00:01:53](#)

في هذه الفواحش التي آآ يدمنها من يدمنها. سواء بقى الزنا اللواط آآ اي حاجة بقى من الایه؟ من انواع هذه الفواحش. فيبيقول بعد كده بقى فصل فان قيل بعد كل اللي انت حكته لنا ده بقى. وهل مع ذلك كله من دواء - [00:02:13](#)

لهذا الداء العossal ورقية لهذا السحر القتال وما الاحتيال يعني ما الحيلة يعني؟ لدفع هزا الخبر؟ وهل من طريق قاصل الى التوفيق؟
الطريق يعني الطريق المستقيم العدل الموصى. قال الله عز وجل في كتابه وعلى الله قصد السبيل ومنها جائز - [00:02:43](#)
يقولوا هل من طريق قاصل الى التوفيق يوصلني بقى ان انا اوفق الامر ده؟ وهل يمكن السكران بخمرة الهوى ان يفيق. الانسان اللي شرب من المعاصي والفواحش وتلوث بها فترة - [00:03:13](#)

بعيدة خمرة مخدرات فواحش شزوز سرقة بلطجة اي جريمة من الجرائم دي والكبائر دي ليه بقى؟ عقوبة ظلم للناس اكل اموال
يتناهى كل البلاوي دي بقى شهادة زور هل الانسان هل يمكن السكران بخمرة الهوى ان يفيق؟ وهل يملأ - [00:03:33](#)
قل عاشقوا قلبه والعشق قد وصل الى سوياته. يعني لب القلب وداخله. وداخله وهل للطبيب بعد ذلك حيلة في برؤه؟ من سوء دائه.
يعني ينفع الطبيب يشتغل معه برضه الطبيب الشرعي يعني اللي هو العالم المربي بيقول مشكلة اللي في مرحلة الادمان دي وده - [00:04:03](#)

يوضح لك ابن القيم فاهم هو بيتكلم عن مين. وفاهم هو بيحكى ايه. بيقول المريض او المدمن للفاحشة ده ان لا لائم التذمّل منه ذكرها
لمحبوبه. وان عزله عازل والعزل يعني اللوم - [00:04:33](#)

والتأنيب وان عزله عازل يعني انه مؤنث او اكسرى في لومه لائم اغراء عزله يعني لومه وسار به في طريق مطلوبه. ينادي عليه شاهد
حاله بل لسان ولاهقاله يعني مقاله. وقف الهوى بي حيث انت فليس لي - [00:04:53](#)
وقف الهوى بي حيث انت فليس لي. متاخر عنه ولا متقدم. واهنتني واهنتني فاهنت نفسى جاهدا. ما من يهون عليك ممن يكرموا.
اشبهت اعدائك فصرت احبهم اذ كان حظي منك حظي منهم. اجد الملامة في هواك - [00:05:23](#)

حبا لذرك فليلمني اللوم. دي ابيات لشاعر اسمه آآ ابو الشيس الخزاعي وهي ابيات مليئة بوصف حال العاشق الحال المتردي اللي
بيخليه فاقد لابجديات الكرامة والعزة واللي بيخليله في حالة من آآ - 00:05:53

الادمان الكامل لهزا العشق وعدم الاليه ؟ الفكاك عنه. فبيقول وقف الهوى بي حيث انت. فليس متاخر عنده ولا متقدمه. يعني هو واقع
في عشق المرأة دي لا يبطلع برة الخطوة دي لا يبطلع برة قدام خطوة ولا يرجع ورا خطوة - 00:06:23

هو في الحالة دي بس. طيب هي لا تبادله الوصال بوصال. ولا العشق بعشق. يعني هو ده عشق من طرف واحد فبتهينه يقول لها يقول
لها واهنتني. المفروض يبقى عنده كرامة بقى. لأ يعمل ايه ؟ فاهنت نفسى جاهدا. ما من يهون - 00:06:43
عليك من يكرموا. طالما انت اهنتيني بقى نستحق الاهانة.انا راجل مش كوييس اصلا. واهنتني فاهنت نفسى جاهدا ليه ؟ ما من
يهون عليك من يكرم اشبعت اعدائي فرصت احبهم اذ كان - 00:07:03

حظى منك حظى منهم. اعدائي دول بيسعوا في ازائي ويضروني ويهينوني. فلما انت بقيت بتعملني زيهم بقيت بحب اعدائي الله
يخيبك كارسة والله العزيم. هو بقى برضو يقول ايه انا عايز اعرفك ان ابن القيم فاهم هو بيعامل مع مين - 00:07:23
وبعدين يختتم يقول ايه ؟ اجد الملامة في هواك لزيزة. حبا لذرك فليلمني اللوم. احنا عمالين دلوقتني ونقول له انت كده ما عندكش
كرامة. انت بتتحبها يقول لك قل. قل كمان. مش انت بتتكلم عشاء عنها ؟ مش انت بتذكرها ؟ قل - 00:07:43

فابن القيم بيقول ده ده سبب ان اللي واقع في البلاء ده مستصعب انه يخرج منه. ونسأل الله العافية بيقول ولعل هزا هو المقصود
بالسؤال الاول الذي وقع عليه الاستفتاء. السؤال اللي وقع عليه - 00:08:03
الاستفتاء في الاول خالص ما يقول السادة ائمة الدين في رجل ابتيلى بليلة علم انها تذهب دنياه واخرى ده ملخص السؤال يا احمد.
هو ده بقى ان هو واقع في البلوى دي مدمن عشق للصور علاقة - 00:08:23

محرمة اما مع النساء فهي تكون فواحش وزنا واما مع بنى جنسه فيكون شزووز ولواط. وهو في الحالتين مبتلى هزا البلاء المهلك في
الدنيا والآخرة. بيقول ولعل هزا هو المقصود بالسؤال الاول الذي وقع عليه الاستفتاء - 00:08:43

دا الذي طلب له الدواء. ابن القيم هيبدى يجاوبه بقى. بيقول له قيل نعم. ايوة المرض ده له علاج والحالة المتردية دي لها علاج. قيل
نعم الجواب من رأسي يعني من اصل حديث وما انزل الله سبحانه من داء الا انزل له - 00:09:03

دواء علمه وجهله من جهله. قال له لازم هيكون له علاج ما انزل الله من داء ليس له دواء. فالمرض اللي انت فيه ده له علاج ؟
ايوة له علاج. بلا شك. والكلام في هذا في - 00:09:31

هذا الداء من طريقين. وده يا اخوانا انا عايز استرشد انا وحضراتكم بالكلام ده في طريقة مواجهة كل مشكلة في حياتنا شرعية. اللي
عنه مشكلة في صلاة الفجر. اللي عنده مشكلة في اطلاق البصر. اللي عنده مشكلة في الواقع الاباحية. اللي عنده مشكلة في - 00:09:51

تعلق بالنساء اللي عنده مشكلة شزووز اللي عنده مشكلة المخدر اي مشكلة كبيرة او صغائر يدمن عليها لان ادمان الصغيرة بتحولها
لكبيرة وادمن عليها ومصر عليها ومش عارف ده تطلع من حياته دي بيحط لك طريقة علاج حاجتين. حسمه مادته قبل حصوله - 00:10:11

يعني الوقاية خير من العلاج. ابعد عن المجال اللي هيوقعك في الغلط. طب الثاني ؟ قلعها بعد نزولها. يعني بعد ما الواحد يتورط يعمل
ايه ؟ ازاي يطلع منها تاني ؟ بيقول والكلام في في دواء هزا الداء من طريقين. احدهما - 00:10:31

حسم مادته قبل حصولها. والثاني قلعها بعد نزولها. وكلاهما يسير على من يسره الله عليه. ومتغذر على من لم يعنه. اه والله. عرفت
بقي في كل ركعة بتقف قدام ربنا تستحضر ان ربنا قدامك. الله عز وجل اذا قام عبد يصلى الى الله عز وجل اذا قام العبد يصلى
ينصب وجهه - 00:10:51

قبلهم فلا تلتفت ما ينفعش تلتفت من اللي من اللادب انك ما تلتفتش بقى. فانت واقف قدام ربنا سبحانه وتعالى. وبتقول بعد والتمهيد
للصلوة التمهيد في الدعاء بعد الثناء على ربنا بقى الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين تقوم تقول اياك نعبد -

واياك تستعين. اعلان كامل بالافتقار والاستسلام لربنا ان لا عبادة الا لله ولا استعانته لنا الا بالله عز وجل لا حول ولا قوة الا بالله. وتقوم بعدها تدعوا بقى اهدنا الصراط المستقيم. يبقى حاجتنا لدعاء الفاتحة ده كل ركعة ده مهمة - 00:11:41

جدا انك تستعين بربنا ربنا بيقول ما يفتح الله للناس من رحمة فلا ممسك له لو فتحلك رحمة في المعرفة والعلم محدث يمسكها في الحفظ القرآن في الصلة في التبعد في الاستقامة - 00:12:01

في طلب الآخرة في الجهاد في سبيل الله في التضحية في الزهد في الدنيا ما يفتح الله للناس رحمة فلا ممسك لها. وكذلك من الرحمات الدنيوية اللي هي اقل رتبة بكثير زي رحمة في المال في البنين - 00:12:21

في اه سعة الارزاق في اه تيسير الامور في العمل او الدراسة او غيرها ما افتح الله للناس من رحمة فلا ممسك له. وما يمسك فلا مرسلا له من بعده وهو العزيز الحكيم - 00:12:41

اعرف الطريق صح عشان تعيش صح عشان تتعامل في حياتك صح. يبقى ايه؟ كلاما يسير على فمن يسره الله عليه ومتذر على من لم يعنيه. صح. اذا كان عون الله للمرء مسعا - 00:13:01

تأتي له من كل صوب مراده. واذا لم يكن عون من الله للفتى فاول ما يقضى عليه اجتهاده يقول فان ازمة الامور بيديه سبحانه وتعالى. الله خالق كل شيء. سبحانه وتعالى. قال عز وجل ومن يدبر الامر فسيقول - 00:13:21

يقولون الله ربنا سبحانه وتعالى هو اللي بيدير الامر سبحانه وبمحمده. الله عز وجل ما من دابة والدابة هنا مش لحيوان الدابة كل ما يدب على الارض. ما من دابة الا هو اخذ بناصيتها. ان ربى على صراط - 00:13:51

ثم استقيم. طيب بيقول هيبدأ في الروشتة ديت فيها صنفين هيبدى يفصل في كل ده ادوة بينهم الاول اللي هو ايه؟ قلنا المنع او الدفع اسهل من الایه؟ من الرفع اللي هو حسم - 00:14:11

ومدته قبل حصولها. ازاي بقى يحسم مادة الفوائح ديت؟ احدهما اما الطريق المانع من حصول هزا الداء فامرمان. ازاي يحسم مادة الداء ده قبل ما تحصل؟ لحاجتين. الحاجة الاولى غض البصر وانا كنت اقول لاخواننا دايما كده انا اراهن انسان بلاش اراهن ده عشان النهي في الحديث - 00:14:31

قال لن اتحدى انسان يعني. يقول لي ان هو بيحب واحدة ما يعرفش شكلها. قل لي كده ممكن ولا مش ممكن؟ هيحب واحدة ما يعرفش شكلها ازاي هيجي في دماغه ايه؟ ايه ايه الصورة اللي هتنطبع في زنه؟ طب عشان حتى يعلمها يعني - 00:15:01

عشان يبقى عارف ان هو بيصرف المشاعر دي لمين يعني لشبح لوهם. ما هو لازم حاجة. عشان كده غض البصر هو الامر الاول اللي بيمنع من الامر ده. وهو نفس القصة برضه في علاج مشكلة الشذوذ ربنا يعافينا ويعافي المسلمين ويتوسل علينا جميا - 00:15:21

يبقى اول حاجة غض البصر. عشان كده هتللاقي دايما في كتب الفقهاء يقول لك غض البصر عن النساء والمريدان الامر اللي هو آآ املس الخد ما عندوش لحية. وده بيكتنى بها اصلا في الاصل عن مين؟ المريدان دولت - 00:15:41

اللي هم الاطفال في سن الاحتلال كده. يعني يطلع في مرحلة التمييز حتى الاحتلال او بعد بقليل كذلك تطلق ايه؟ على كل من ايه؟ يحلق لحيته ان هو كده ايه؟ ان هو آآ امراض او متشبه بالمرض يعني. بالمرضان - 00:16:01

طبعا في ابن الحزم رحمه الله في كتاب مراتب الاجماع نقل الاجماع على حرمة حلق اللحية يعني يمسك موس ويجب لحيته للآخر كده الامام النووي بيقول اجمع العلماء على ان المرأة اذا نبتت لها لحية انها تحلق. عشان كده بيقولوا مسألة من الذي يباح له حلق - 00:16:21

اعشاب الموس كده النساء. احدهم فاما احدهما غض البصر. غض البصر. اول حاجة في الباب ده حسم المادة ديت واغلاق باب الشهوات والفوائح غض البصر. كما تقدم فان النظرة سهم - 00:16:41

مسنون من سهام ابليس. فيه حديث بنفس اللفظ بس ايه؟ اسناده ضعيف. بس معناه صحيح. ومن اطلق لحظاته يعني نزاراته دامت حسراته. الكلام دا كلام جميل وكلام منحوت. والله ينفع رؤوس دروس او عدوان درس عنوان مقالة جميلة - 00:17:01

يعني النظرة سهم مسموم ابليس ادي عنوان. من اطلق لحظاته دامت حسراته. وفي غض البصر عدة منافع وهو بعض اجزاء هزا الدواء النافع. وهيبيتدي بقى يستقبل زكر الايه؟ فوائد غض البصر - [00:17:21](#)

كنا احنا زكرنا طرفا من ذلك في الدرس اه قبل قبل الماضي اللي هو الكلام عن قلنا فيه اربع مداخل للقلب فاكرينهانا اعتبركم فاكرين وقلنا اللحظات اللحظات واللحواظ والخواطر والخطوات. فهو ايه كان اتكلم في تاني حاجة منهم كانت الايه اللحظات - [00:17:41](#)
يبيقول احدها انه ايه فوائد غض البصر؟ يعني كنت تتناقش مع اخ قريب ايه سبب حالة الترهل اليماني حالة الفتور والضعف اللي اعترى كثير من المتدينين واللي بقت قماشة اللي بيتدفين دلوقتي فيها نوع من الضعف وهو يقع - [00:18:01](#)

بحال بحال بقى. قلت له احد الاسباب من وجهة نزري انا حالة الانفتاح الرهيب في موقع التواصل الاجتماعي اللي اصابت الناس من بعد الفين وحداشر تقربيا. وحالة بقى التليفونات الزكية او التليفونات اللي كلها داخلها النت ويقدر - [00:18:21](#)
منها اي حاجة وان كتير من الناس بنسب مرعبة جدا بيسقط ويتحقق في آآ اختبار التقوى امام الدخول على الواقع غير المرضية او ي بتسموها الواقع المنحرفة او الواقع الاباحية. او اقل من ده درجة التساهل في - [00:18:41](#)

تعامل مع السوشیال ميديا بما فيها من عورات مكشوفة. يعني بعض الشباب بيقول لي انا بمجرد ما ابدأ على بتابعة الفيسبوك اسمه لأ مش اه. اه فيديو هو حاجة اسمها كده. يقول لي ايه؟ ابدأ بس على واحدة كده. حاجة بتبقى عادية. واحد صاحبي مشير حاجة يتفرج عليها. اول ما لا استفيق الا بعد ساعة اتنين - [00:19:05](#)

والساعة والاتنين دولت بقى ربنا عليم بقى هو جمع في معه حصالة كده بقى مليانة بقى زنوب والعياز بالله. ادي فيلم مات آآ برنامج ماشي آآ مش عارف ايه استعراض ماشي ايه ايه ايه ويحدث مما لست اذكره فظن شرا - [00:19:35](#)

ولا تسأل عن الخبر ليه التورثة دي بقى؟ تساهل. سهل حتى في التعامل مع النظر للمزيادات والنزر اه صناع المحتوى التساهل في الحاجات دي بيمرض القلوب واحنا هنشوف هنا ايه اسره والتحفظ الان بقى جمرة - [00:19:55](#)

مشتعلة قل من يقبض عليها ويتحملها. والامر بيزداد سوءا اذا وقع التساهل في صفوف الفتيات بنات او حتى في صفوف النساء. والناس بقى جوة صالات الدراسة وآآ اماكن واسماء ايه - [00:20:15](#)

ساحات العمل المختلفة تخيل بقى سواء بقى في الدراسة او في العمل في حالة من التساهل والاختلاط المستهتر اللي بكل للاسف يعني بتفضي الى كسير من المفاسد. تساهل بقى اللي اقله النزر. انتشار برضو التبرج - [00:20:35](#)

المزموم بطريقة شديدة ده امر في غاية الايه؟ الصعوبة. خلاص؟ فده برضو ايه؟ حاجة محتاجين ناخد بالنها بيكول فوائد غض البصر احدها انه امتنال لامر الله الذي هو غاية سعادة العبد في معاشة ومعاده. فليس - [00:20:55](#)

للعبد في دنياه وآخرته انفع من امتنال اوامر ربه تبارك وتعالى. وما سعد آآ من سعد في الدنيا والآخرة الا بامتنال اوامره وما شقي من شقي في الدنيا والآخرة الا بتضييع اوامره. سبحان الله! اول حاجة في غض البصر ده امر ربنا سبحانه وتعالى. وبمناسبة بقى ان دي - [00:21:15](#)

جمرة وقل من يقبض عليها انت لما تلاقي نفسك دلوقتي ما انتاش حاسس باي معاني من معاني الغربة. بتركب مواصلات مبسوط تبتدى يروح الشغل مبسوط تروح الجامعة مبسوط ترجع مبسوط - [00:21:45](#)

اقول لك راجع نفسك. هو انت ما انتش حاسس بالغربيه ليه؟ ما هو حاجة من الحاجتين حصلوا. هي المجتمع اتحول كله بقى ما شاء الله مجتمع متدين من ضبط مستقيم - [00:21:55](#)

يا انت اللي بوسن قالت ما هو انا الاول ايه اللي كان بيخليلك تشعر آآ تشعر نوع من الضيق ونوع من آآ الحزن ونوع من اه التحفظ بتبقى فعلا شاعر بمراة الغربية وبرودة الغربية. ايه بقى - [00:22:05](#)

اللي خلاك ما عدتش تعمل كده. يعني ايه اللي خلاك ما عدتش تعمل كده؟ آآ اللي خلاك ما عدتش تعمل كده حاجة من الاتنين يا انت اتوجدت في مجتمع مدني - [00:22:35](#)

مدينة فاضية اجتماعية الحمد لله المجتمع كله يبقى مستقيم. فما عدتش بتشفوف محركات ما عدتش تشوف حاجات غلط ما عدتش

حاجة بتضايقك. يا اما حاجة تانية حصلت بقى في تطبيع بينك وبين المعاuchi - 00:22:45

بقى فيه الف للعادة بقى فيه استمراء للامر. وبالتالي انت بدأت تتهاون وما لجرح بميت ايلام. ما عدتش بتتألم لكن قبل كده لما تنزr نزرة محرمة تقول ايه ده؟ قال صلى الله عليه وسلم ان العين تزنني وزناها النظر. كان دائمًا الناس تسأل بالزلات الشاب اللي هيطلع بقى مرحلة سنة ويروح - 00:22:55

جامعة طب انا هعمل ايه طب ده مكان مختلط بالنسبة له حاجة زي فزاعة كده. فيبتدئ يسأل ويأخذ برامج طب اقرأ في مصحف مش عارف ايه تبع بيتدئ يشوف ايه يشوف - 00:23:15

امر يتعامل معاه. طيب اه ايه اللي بيحصل بقى دلوقتي؟ تقريبا ما عدش حد بيأسأل السؤال ده. يعني ما حدش حد شاغل باله ازاى اغض بصري في المواصلات وازاى اغض بصري في الجامعة وازاى اغض بصري في الشغل فاضلة باقول لك اللي بيصعب الموضوع دلوقتي حاجتين التبرج الصارخ - 00:23:25

قالت التفلت التساهل في معاملة البناء والنساء في الحاجات دي. لأن ده انت المفترض الغربة تبقى مضاعفة وبقى الجمرة تزداد اشتغالا. طول ما انت ماسك جمرة مشتعلة انت متتألم عندك شعور بمرارة الغربة. عندك شعور بالالم - 00:23:46

بتسريح منه امتى بقى؟ لما تجد المستراح بتاعك في ورد تقرأه في صلاة ليل في كنا زمان ايام الجامعة كده يقول لك ايه دائمًا وانت بعد ما ترجع من الكلية بعد يوم كله من المجاهدة والمعاناة والشعور بالضيق ده اعمل نفسك بيئه ايمانية نظيفة كده بقى. اما تقف تصلي - 00:24:06

او مجهد مش هتفق تصلي استمع للقرآن بصوت قارئ امتى؟ بتفضلته وتتجدد حياة قلبك معه في قراءة القرآن او تطالع كتاب من كتب التزكية النفس يبقى تعوض به الامر ده تعمل جلسة ذكر اذكار او استغفار او صلاة على النبي عليه الصلاة والسلام او غيره - 00:24:26
تعوض تعوض الامر اللي بيحصل ده والا فهياحصل بعد فترة ايه؟ قسوة وجفاف. كان في بعض اخواننا كده هو من هنا من بلد كفر الشيخ المدرس اول ما ابدأت عينه دي كان في القاهرة. فيبيقول لي كنت اروح اصلي في مسجد فلان. احد يعني المشايخ المشهورين بالايده؟ بالتطويل قوي قوي قوي - 00:24:46

في الصلاة فيقول له ليه كده؟ مع ان انت لك تحفظات عليه مسلا ممكن يكون في بعض المؤاخذات يعني قال لي بص يا بهاء القاهرة محتاجة كده قلت له يعني ايه؟ قال لي لا لا.انا عايز اجي من القاهرة سليم. فالجو بتاع القاهرة ده محتاج كده. محتاج تزود شوية في التعبد - 00:25:06

وانا مش لاقى حاجة قدامي حتى لو ما لقيتش غير كذا. فشفت بقى طريقة التفكير. فعشان كده بقول لاخواننا امتسال امر ربنا قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم ده فرض قل المؤمنات يغضبن من ابصارهن فرض واطلاق البصر افسد الرجال والنساء افسد الشباب والبنات. اللاتين على فكرة يعني الفساد المجتمعى - 00:25:26

اللي انت شايفه ده هو في حالة بسبب اطلاق البصر للاتين. حالة التفسخ والانحلال والتساهل لاصابة البناء والنساء دي ما هي بسبب اطلاق البصر وصدق الله الا يعلم من خلق وهو لطيف خبير. اللي اللي خلقهم ويعلمهم بيقول غض البصر بيقول ده غض البصر. يبقى ايه بقى؟ يبقى امتسال امر ربنا - 00:25:46

وما شقى من شقى في الدنيا والآخرة الا بتضييع اوامره. الثانية انه يمتنع من وصول اثر السهم المسموم الذي لعله فيه هلاكه الى قلبه. كانوا السلف كلامهم جميل - 00:26:06

بسقط بس عميق اوي. يقول لك الذنوب جراحات. ورب جرح وقع في مقتل الزنب اللي انت بتاخده ده لأن حد ضربك مطوة كده. ممكن المطوة دي تيجي في قلب واحد. يبقى ساعتها يحصل له ايه؟ هيروح. خلاص رب - 00:26:26

ووقع في مقتل يعني في واحد كان بيحكى لي في مرة وهو متتألم جدا قابلته كده وباتكلم معه باب الدعوة اول فردية يعني يا فلان وفعلا هو انا حاسه يعني شخصية مش مجرم مش واقع مع ان هو قاعد في وسط مجرمين ليل مع نهار يعني. مسجلينه - 00:26:46

يا ابني انت مش كده وانت المفروض قال لي انت عارف انا هحكى لك حاجة قصة عبرة يعني. قال لي انا كنت في العشرة الاواخر من رمضان من كذا سنة يعني - 00:27:06

كنت انا مسلا اقول بكلمه سنة سبعة وتسعين مسلا فهو بيكلمني مسلا ان الكلام ده من خمسة وتسعين ولا حاجة. فيبيقول لي انا كنت من سنتين كده فعلا جاي اعتكف في المسجد هنا كمسجد النور اجي اعتكف مسجد نور وآآ اتفق مع الاخوة في المسجد رحت اجيب بس البطارية بتاعتي عشان اجي اعتكف معهم - 00:27:16

قابلني واحد من اصحاب السوء دولت انت رايح فين يا فلان؟ قلت له انا رايح المسجد وآآ رايح اجيب الباطنية يعني عشان اروح اعتكف في المسجد وبتاع فضل يقويه قال لي لحد ما خدني لعبنا قمار في الليلة دي. ليه لما العشرة الاواخر؟ قال لي ومن يوم ايه؟ اتحدفت حدفة ورجعت - 00:27:36

تاني ايوا والله العزيم. واحد تاني كان متدين وكان شاب ده كان ملتزم بقى فعلا راح سكن في شقة هو كان كلية طب وسكن في شقة في اسكندرية وجها بقى في حالة انهيار ايه يا ابني بس اللي حصل المهم برضو نفس القصة بعض اصدقاء السوء اغواه وقع في معصية معينة كده - 00:27:56

قال لي ومن يوميها وفعلا هو من يومها هو خلاص ساب الالتزام. ده مش مبرر له طبعا وكتير من الناس المفروض انها بتعصي وتتوب. بس انا عايز اقول لك رب جرح وقع - 00:28:16

في ايه؟ في مقتل. ممكن زنب واحد يخلص عليك. فما تستسهلش. نزرة واسترسال معها وعدم افاقه قبها الحسرة والندم الاسبوع السالسة انه يورث القلب انسا بالله وجمعيه على الله. فان - 00:28:26

اطلاق البصر يفرق القلب ويشتته ويبعده من الله. وليس على العبد شيء اضر من اطلاق البصر. فانه يوقع الوحشة بين العبد وبين ربه. ان غض البصر بيخللي القلب فيه انس وجماعية بالله عز وجل ولزة انت مش متخيلاها هو اللي مش متخيل اللزة دي مش متخيلها ليه؟ ايه الجواب يا - 00:28:46

ما جربيش. صح كده؟ يبقى هو عمال انت عمال تقنه. انت عارف بالزبط زي الطفل اللي بيعيط لما يتقطم. هو لما بيعرض بيأخذكم نوع ام هو البن بس والمناسبة البن بين الرضااعة ده مش مسکر عشان كده الطفل اللي بيعرض البن صناعي ما يعرفش يرجع ترضع طبقيعي تلبس بسهولة - 00:29:16

ليه في فرق فعلا مش مسکر ولكن ربنا مهياًهوله كده تيجي تشده من البن ده يعيط ويصرخ ويقلب الدنيا مع ان لما بتاخده تقطمهه بيعملوا ايه؟ ده انت بتدي له مائدة محترمة. بياكل بيض ولحمة ولبن وسمك وatisط بقى خالص ويبقى حلو. طب بعد ما بياكل - 00:29:36

يدوق الاكل الطبيعي قل له تعال ابقى نرضعك. يقول لك ايه؟ يقول لك لا. ما عادش بقى زمنه خلاص كده. يبقى يا اخوانا عشان كده برضه من كلام السلف الجميل يقول لك ايه؟ من ذاق - 00:29:56

عرف ومن عرف اغترف. طيب بيقول آآ يبقى السالسة انه يورث القلب انسا بالله وجماعية عليه فان اطلاق البصر يفرق القلب يشتته ويبعده من الله. وليس على العبد شيء اضر من اطلاق البصر فانه يوقع الوحشة بين العبد وبين ربه - 00:30:06

الرابعة انه يقوى القلب ويفرجه. كما ان اطلاق البصر يضعفه ويحزنه. الخامسة انه يكسب القلب نورا كما ان اطلاقه يكسبه ظلمة. وازا القلب استثاره هينعكس ده على باقي الجوارح. ولهذا ذكر سبحانه - 00:30:26

النور عقب الامر بغض البصر. العقیب عقیب. عقیب الامر بغض البصر. قال تعالى قل للمؤمنين يا غضوا من ابصارهم واحفظوا فروجهم ثم بعد بقى ما ذكر كل الایات اللي في ديت وانها وكل اموات يغضضن ابصارهن ويحفزن فروجهن - 00:30:46

الله نور السماوات والارض. مسل نوره كمشكاة فيها مصباح. اي مثل نوره في قلب عبده المؤمن الذي امثل اوامره واجتنب نواهيه وازا استثار القلب اقبلت وفود الخيرات اليه من كل ناحية. كما انه اذا اظلم اقبلت سحائب - 00:31:06

البلاء والشر عليه من كل مكان. فما شئت من بدع وضلاله واتباع هوى واجتناب هدى واعراض عن اسباب سعادة واشتغال باسباب

الشقاوة فان ذلك انما يكشفه له النور الذي في القلب. فازا فقد ذلك النور بقي صاحبه - 00:31:26

الاعمى الذي يجوز في حنادس الظلمات. يعني في حالة الظلمات. يجوز الاعمال يتجلو في فالانسان اذا استمر قلبه اقبلت عليه الرحمات واقبل الخير اليه تترى من كل جانب. السادسة من فوائد سد غض البصر انه يورثه فراسة صادقة. يميز بها بين الحق والمبطل والصادق - 00:31:46

وكان شجاع الكرماني يقول من عمر ظاهره باتباع السنة وباطنه بدوام المراقبة وغض بصره عن المحارم وكف نفسه عن الشهوات واغتنى بالحال لم اخطئ فراسته لم تخطئ فراسته وكان شجاع الكرماني هذا لا تخطئ له فراسة - 00:32:16

يعني ايه الفراسة يا اخوان؟ الفراسة دي من منازل السائلين الى الله. ذكرها الhero في كتابه منازل السائلين وشرحها ابن القيم في مدارج السالكين بيقول اه الفراسة ديت معناها خاطر يهجم على القلب - 00:32:46

خاطر يهجم على القلب يعني ما يضاده. يتب على القلب كوثوب الاسد على الفريسة. وهذه الفراسة على حسب قوة الايمان. فمن كان اقوى ايمانا فهو احد فراسة وقال ابو سعيد الخراز من نظر بنور الفراسة نظر بنور الحق. وقال الواسطي الفراسة صواب - 00:33:06
اطع انوار لمعت في القلوب. وتمكين معرفة حملت السرائر في الغيوب. من غيب الى غيب حتى يشهد الاشياء من حيس اشهده الحق ايها. وقال الداراني الفراسة مكافحة النفس ومعاينة الغيب - 00:33:36

وهي من مقامات الايمان. دي حاجة ربنا بيكرم بها الانسان فيستثير بها قلبه. قال الله عز وجل يا ايها الذين امنوا ان تتقووا الله يجعل لكم فرقانا. ويکفر عنكم سیئاتکم ويفغر لكم والله ذو الفضل العظيم. بیروی في الفراسة وحدتها اه - 00:33:56

اه ان الجنيد رحمه الله كان جالسا يتكلم يوما على مع الناس يعظهم فوقف عليه شاب نصراني متذمرا جاي على انه طالب علم. فقال يا ايها الشيخ ما معنى قول رسول الله صلى الله عليه وسلم اتقوا فراسة المؤمن في فانه ينظر بنور الله - 00:34:26

فبص له الجنيد كده فاطرق وبعدين قال له ايه اسلم فقد حان وقت اسلامك الغلام اسلم في كان يقال في بعض الكتب السابقة ان الصديق لا اخطئ له فراسة او لا تخطئ فراسته. وقال ابن مسعود رضي الله عنه افرس الناس سلاسة - 00:34:56

العزيز في يوسف لما قال لامرأته اكرمي مثواه عسى ان ينفعنا. وابنة شعيب حين قال لابيها في موسى استأجره. وابو بكر في عمر حيث استخلفه. وفي رواية اخرى وامرأة فرعون حين قال - 00:35:26

قرة عين لي ولك. وعمر رضي الله عنه وارضاه كان عنده فراسة مر عليه سيدنا سواد بن قارب جاي كده مع الوفود اللي اسلمت فقال له هو بيقول للصحابۃ حواليه منه يعني لقد اخطأ ظني او ان هذا كان كاها في الجاهلية يعرف الكهانة. فلما جلس بين - 00:35:46

لديه قال له عمر ما قال فقل يا امير المؤمنين ما استقبلت احدا من جلسائك بمثل ما استقبلتني به فقال له عمر رضي الله عنه ما كان عليه في الجاهلية اعظم من ذلك يعني احنا كنا ايه ما احنا قبل كده كفرا. عادي يعني. ولكن اخبرني عما سألك - 00:36:06

فقال صدق يا امير المؤمنين كنت كاها في الجاهلية. انا عايزك تتخيل بس ده الایه؟ ايه معنى كلمة الفراسة بقى؟ اللي هو ان قلب ممتلىء نور ينعكس على صفاء الزهن والنذر في حقائق الاشياء وده طبعا امر مش من مصادر التشريع ولا غيره بس هو بيقول - 00:36:26

يبقى احد اهم الاسباب اللي يرزق بها العبد فراسة اللي هو ايه؟ اللي هو آغض البصر ابن القيم بيعمل على الكلام ده يقول ايه بقى؟ والله سبحانه يجزي العبد على عمله - 00:36:46

ما هو من جنس عمله. ومن ترك شيئا لله عوضه الله خيرا منه. انا عايزك دي تاخدها قاعدة في حياتك. وده ده النص حديث النبي عليه الصلاة والسلام الحديس اللي اخرجه الامام احمد في المسند وصححه الشيخ الالباني قال سنته صحيح على شرط مسلم - 00:37:06

انك لن تدع شيئا لله عز وجل. الا بذلك الله بما هو خير لك منه والتبدل والتعويض ده قد يكون شيء بين جنس الشيء المتroc و قد يكون من غير جنسه وقد يكون وقد يكون في الدنيا وقد يكون - 00:37:26

كونوا في الآخرة وقولهم !! ان التعويض مش لازم يكون في الدنيا وممكن يكون في الآخرة وممكن يكون

التعويض اللي انت هتاخده في الدنيا مش لازم تاخدوا فلوس في ايديكم ممكن تاخدوا ايه؟ زيادة في الایمان. رزق في رزق بمعاني ايمانية وعبادات قلبية. وغير هزا. فالتعود - [00:37:46](#)

لا يلزم منه ان يكون بشيء محسوس بل قد يكون بان يرزق يرزق الله عبده درجة عالية من الایمان واليقين والرضا في كتاب صفة الصفوة بيذكر بتاع ابن الجوزي بيقول قيل لبعض الزهاد وقد رؤي في هيئة رثة - [00:38:06](#)

لو كده حالته بسيطة ومتواضعة وهو راجل زهق يعني ما كانش كان قبل كده قبل ما يتدين مش كده. قيل له يقال ان من ترك شيئا لله عوضه الله خيرا منه وانت تركت الدنيا فما عوضك الله؟ قال الرضا. الرضا. ربنا عوضني بايه - [00:38:26](#)
الرضا وقلبي مليان رضا عن ربنا وقلبي مليان رضا عن القدر وده في حد ذاته لا مسل له. وكما يقول ابن ليلة العيد فمن المعلوم ان جميع ما في الدنيا لا يساوي زرة مما في الجنة. وكذا قال السندي رحمة الله في حاشية - [00:38:46](#)

زرة من الآخرة خير من الدنيا وما فيها. وشف بقى الحديس اللي يعرفك عنيز واحد يشيل حاجة للناس اللي بتترفظ ده هدية هدية هذا الحديس هدية للاشخاص اصحاب اه سرعة الغضب - [00:39:06](#)

والحدة الشديدة وردود الافعال السريعة الحادة المؤذية. عن معاذ بن عن معاذ بن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من كظم غيطا وهو قادر على ان ينفذه دعاه الله تبارك وتعالى على - [00:39:26](#)

رؤوس الخلائق حتى يخربه من اي الحور شاء. يبقى الحديث ده رواه الامام احمد واصحاب دون ان صححه الالباني حسن الالباني رحمة الله في صحيح ابن ماجة. من كظم غيطا لله وهو قادر على ان - [00:39:46](#)

لينفذه دعاه الله تبارك وتعالى على رؤوس الخلائق حتى يخربه من اي الحور شاء سبحانه الله هل بقى خطط في بالك وانت سريع الغضب كده وانت بترد الردود ديت ان انت ايه آآ حلمك - [00:40:06](#)

مع قدرتك على الانتقام وقدرتك على الرد يكون جزاؤه الحور العين. فتدبر. فمسألة بقى ان الانسان اذا ترك يعني غاض اذا ترك النزر الحرام لله وغض بصره عن الحرام عوضه الله من ذلك خيرا منه. فازا غض بصره عن محارم الله عوضه - [00:40:26](#)

الله بان يطلق نور بصيرته عوضا عن حبسه بصره لله. ويفتح عليه باب العلم والايمان والمعرفة والفراسة الصادقة المصيبة انما تناول ب بصيرة القلب. وضد هزا ما وصف الله به اللوطية من العمى. العمى بالهاء - [00:40:46](#)

غير العمى العمى ده للعين. اما العمى بلهاء للقلب ضد البصيرة. قال تعالى لعمراك انهم لفي سكرتهم يعمهون. الهاك بتاعهم هيكون الفجر مع اول ضوء. اول ضوء على طول الصبح ما يطلع. وهم طول الليل مشغولين - [00:41:06](#)

بايه انهم يدافعوا !! لوط عليه السلام يحاولوا ان يصلوا الى الضيفان الحسان اللي معاهم حتى انهم عقوبوا قبل طلوع الفجر بانهم ايه؟ طمس الله ابصارهم. ولقد راودوه عن ضيفه فطمسمنا - [00:41:26](#)

اعينهم فذوقوا عذابي ونذر. فطمسم الله عز وجل ايه؟ اعينهم. لحد طب يتعز وما فيش اتعاظ. لحد الفجر عشان كده ربنا بيقول للنبي عليه الصلاة والسلام ايه؟ ان موعدهم الصبح بقليل؟ يقول له ايه؟ لعمراك انهم لفي سكرتهم يعمهون - [00:41:46](#)

بينه وبين الهاك دقايقة دقايقة. امرأة العزيز الشهوة استبدت بها عمي كامل. زوجها ده كان راجل في مرتبة رئيس وزارة تخيل بقى رئيس وزارة يدخل القصر ده الدنيا بتنهد ازاي تفضل لحد ما يوصل للباب - [00:42:06](#)

واستبق الباب وقدت قميصه من دبر والفيا سيدة لدى الباب. ايه العمى ده لما الشهوة بتسيطر على الانسان بتذهب عقله له وتعبي قلبه فوصفهم بالسكرة التي هي فساد العقل والعمدة الذي هو فساد البصيرة - [00:42:26](#)

قال له خد الصور قلنا يعني ايه كلمة الصور دلوقتي؟ فهمناها. العشق المحرم للنساء او للمردان اللي هو الشذوذ. فالتعلق بالصور يوجب فساد عقل وعمه البصيرة وسكر القلب يوجب فساد العقل وعمي البصيرة وسكر القلب. كما قال القائل - [00:42:46](#)

سكراني سكر مدام سكر هو وسكر مدامه ومتى افاقه من به سكران. المدن اللي هي ايه؟ الخمرة المدام اللي هي الخمرة. سكراني سكر هو. واحد مسطول بهواه. وسكر يعني خمرة ومتى افاقه من به سكران؟ وقال الآخر قالوا جنت بمن تهوى فقلت لهم - [00:43:06](#)

اشقوا اعظم مما بالمجانين. العشق لا يستفيق الدهر صاحبه. وانما يصرع المجنون في الحين الشاعر قال لنا ايه؟ الحب بهدلة. هو عايز يقول كده بس بالعربي. واحد بالك السابعة انه يورث القلب ثباتاً وشجاعة وقوة. غض البصر يخلي القلب فيه شجاعة. وسبات وقوه -

00:43:36

يجمع الله له بين سلطان البصيرة واللحمة وسلطان القدرة والقوة كما في الاثر الذي يخالف هواه يفرق الشيطان من ظله. يعني الشيطان يخاف منه. يبعد عنه. وضد هزا تجده في المتبع لهواه من زل النفس -

00:44:06

طاعتها ومهانتها وختتها وحقارتها ما جعله الله سبحانه فيمن عصاه. كما قال الحسن البصري انهم وان طقطقت بهم البغال. وهملجت بهم البرازين. ان ذل المعصية في رقبتهم ابى الله الا ان يذل من عصاه. طقطقة البغال يعني اتحركت بهم البغال في ابهة وبخترة. وهملجت بهم -

00:44:26

البرازيل جمع برذون وهو الحصان او الايه؟ الخيل الغير عربي اللي هو الهجين او الاجنبي يعني. فهو بيقول يقول لك ومعنى كلمة هملجت يعني اسرعت. يقول لك المواكب اللي انت تشوفها بس كل واحد بيبيص في البيئة بتاعتته يعني. احنا دلوقتي هنقول البيئة بتاعتتنا ايه انهم لو راكبين طيارات الطيارة بنص مليار -

00:44:56

او لراكبين مواكب عربيات نمو كل واحد بيبيص في البيئة بتاعتته. هو ده بيقول وانهم وان طقطقت بهم البغال وهملجت بهم البرازين ان ذل المعصية في رقبتهم مش هيخلصوا منه. ابى الله الا ان ينزل من عصاه. وقد جعل الله سبحانه العز -

00:45:16

زقارين الطاعة والذل قرين معصيته. فقال تعالى ولله العزة ولرسوله وللمؤمنين. كم بقى من النفسية ممكن الانسان يتخلص منها لو التزم باللية ديت. والله العزة ولرسوله وللمؤمنين. هيبقى انسان عزيز عزيز -

00:45:36

النفس عزيز القلب له عند الله عز وجل مكانة لا يعبأ بما حوله من الدنيا. وقال عز وجل ولا تهنووا ولا تحزنوا انتم والاعلون ان كنتم مؤمنين. والايام قول وعمل ظاهر وباطن. وقال تعالى من كان يريد العزة -

00:45:56

فلله العزة جميعا. اليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه. اي من كان يريد العزة فليطلبها بطاعة الله وذكره من الكلم الطيب والعمل الصالح. وفي دعاء القنوت انه لا ينزل من واليت -

00:46:16

ولا يعز من عاديت. ومن اطاع الله فقد والاه فيما اطاعه فيه. وله من العز بحسب طاعته ومن عصاه فقد عاداه فيما عصاه فيه. وله من الذل بحسب معصيته. الثامنة انه يسد على -

00:46:36

مدخله الى القلب فانه يدخل مع النزرة وينفذ معها الى القلب اسرع من نفوذ الهواء في المكان خالي فيمسل له حسن صورة المنزور اليه. ويزينها ويجعلها صنماب يعكف عليه القلب ثم يعده ويمنيه ويوقد على القلب نار الشهوة ويلقي عليه حطب المعاصي الذي لم يكن -

00:46:56

كن يتوصل اليها بدون تلك الصورة. فيصير القلب في اللهيب. فمن ذلك اللهيب تلك الانفاس التي يجد فيها وهج النار. وتلك الزفرات والحرقات فان القلب قد احاطت به النيران من كل جانب -

00:47:26

فهو في وسطها كالشاتي في وسط التنور. كالشاتي في وسط التنور. ولهذا كانت اصحاب الشهوات للصور المحمرة ان جعل لهم في البرزخ تنور من نار. واودعت ارواحهم فيه الى كيوم حشر اجسادهم كما اراد الله تعالى لنبيه صلى الله عليه وسلم في المنام في الحديث المتفق على صحته -

00:47:46

الفائدة التاسعة انه يفرغ القلب للفكرة في مصالحه والاشتغال بها. واطلاق البصر شنته عن ذلك. خل بالك المصالح دي دنيوية واخروية. اللي اللي بيبيق مهموم بمرض العشق والداء العضال مش بينتفع بنفسه جيداً لا في امر الدنيا ولا في امر الآخرة. بيقول ويتحول بينه وبينه فينفترط عليه اموره ويقع في اتباع هواه -

00:48:16

هو في الغفلة عن ذكر ربه. قال تعالى ولا تطبع من اغفلنا قلبه عن زكرنا. ولا تطبع من من اغفلنا قلبه عن زكرنا واتبع هواه وكان امره فرطا. واطلاق النظر يوجب هذه الامور الثلاثة بحسبه. العاشرة ان -

00:48:46

بين العين والقلب منفذا وطريقاً يوجب انفعال احدهما عن الآخر. وان يصلح بصلاحه ويفسد فساده. فازاً فسد القلب فسد النزد. واذا

فسد النزف فسد القلب. هو ده لب المشكلة. لو عايزين نحاسب - 00:49:06
انا بجد ولو عايزين نبحس عن طريق التدين الصادق الحقيقي هو تدين القلب هو صلاح القلب وصلاح القلب كما قيل سر الصلاح
صلاح السر سر الصلاح صلاح السر هو في القلب والقلب بينه وبين البزرة - 00:49:26
البصر علاقة منفعة وطريق يتأسر احدهما بالآخر. فازا فسد القلب فسد النزف. واذا فسد نظروا فسد القلب وكذلك في جانب الصلاح. فازا
خربت العين وفسدت خرب القلب وفسد. وصارت وصار - 00:49:46
القلب كالمزيلة التي هي محل النجاسات والقاذورات والاوساخ. طول النهار يبص على حاجات قفرة ويحطها في قلبه يبص على
حالات مش كويسة يحطها في قلبه. فلا يصلح القلب اللي مليء بالقاذورات والزيارات ده لسكن معرفة الله - 00:50:06
ومحبته والانابة اليه والانس به والسرور بقربه فيه. وانما يسكن فيه الضاد ذلك. فهזה اشارة الى بعض فوائد غض البصر تطلعك على
ما وراءها. والله المستعان. ده كان الجزء الاول من العلاج اللي هو حسم مادته واقتلاعه قبل حصوله اللي هو بيشتمل على امررين الامر
الاول غض البصر والامر - 00:50:26
التاني اللي هنكملي فيه المرة الجاوية ان شاء الله اشتغال القلب بما يصدح عن ذلك. نقف هنا ونستكملي درس القرن سبحانه الله
وبحمدك اشهد اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - 00:50:56 - 00:51:09